

شرح كتاب بلوغ المرام، الدرس (54). د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتي الكرام هذا هو مجلسنا - [00:00:02](#)

الخامس والاربعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة ربي تترا الى يوم القيامة. وكنا قد بدأنا البث قبل قليل لكنه انقطع لعارض فني. وها نحن نعود بفضل الله ومنته. احبتي - [00:00:20](#)

تكلمنا في مجلسنا الماضي عن شيء من احكام الحيض والاستحاضة. وبيننا ايها الاحبة الكرام احكام المستحاضة وان لها من الصور ومن الاقسام خمسة وذكرت لكم احبتي في الله هذه الصور الخمسة والتي جل مدار احكام المستحاضة عليها - [00:00:40](#)

قلنا يا كرام ان المستحاضة خمسة اقسام ان تكون مميزة ولا عادة لها فهذه ترجع الى التمييز ولا اشكال والقسم الثاني ان تكون معتادة فقط فهذه تعمل بالعادة فقط. ولا اشكال - [00:01:09](#)

القسم الثالث يا كرام وبعض العلماء لا يتكلم عن هذا القسم ان تكون هذه المستحاضة مميزة ولها عادة متفي يعني تمييزها وعاداتها متفقان. فهذه يا كرام تعمل باي واحد منهما ولا اشكال فهما متفقان - [00:01:31](#)

يعني يأتي الدم في وقته وتعمل بهما والامر والصورة الرابعة ايها الاحبة الكرام وهي الصورة التي فيها الخلاف الشديد وفيها البحث الذي تقدم في درس الامس. وهي ان يكون لها تمييز وعادة مختلفة - [00:01:54](#)

هذه اختلف فيها العلماء ايها الاحبة الكرام على قولين هل تعمل بالعادة او تعمل بالتمييز؟ ذكرت لكم احبتي الكرام ان الحنابلة في مشهور مذهبهم ان الاحناف في قول لهم وهو وجه عند الشافعية قالوا انها ترجع الى عاداتها - [00:02:15](#)

ولا تنظر الى التمييز بمعنى ان المرأة اكرمكم الله التي يأتيها دم حيضها يأتيها الدم في العادة سبعة ايام الان لو فرضنا ان الدم استمر اكثر من ذلك. ماذا نقول لها؟ نقول لها احبتي في الله - [00:02:36](#)

عدي الايام السبعة التي هي عادتكم في الاشهر الماضية واجعليها حيضا وبعد السبع ايام او الست ايام او الخمس ايام هذه تكون استحاضة ونحن فرقنا والله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي بين الحيض والاستحاضة. التي من اهم الفروق بينهما ان الحائض - [00:02:55](#)

ولا تصلي بخلاف المستحاضة التي تصلي. بخلاف المستحاضة التي تصلي. اخواني الكرام ذكر ان هذا هو القول الاول وهو قول الحنابلة وقول عند الاحناف في مشهور في قول عند الاحناف ووجه عند الشافعية. بينما ذكرنا ان المالكية والشافعية في مشهور مذهبهم ذهبوا الى ان - [00:03:20](#)

انها تعمل بالتمييز استدلالا بالحديث الذي مر معنا حديث فاطمة بنت ابي حبيش والذي تقدم ذكره وبيننا درجته اليوم بحول الواحد الاحد يا كرام نتكلم عن حديث له تعلق ايضا بمسألة الاستحاضة. نتكلم باذن الله جل وعلا عن حديث له تعلق - [00:03:51](#)

مسألة الاستحاضة ويا طالب العلم وايها المسلم اعلم ان العلماء ذكروا ان المستحاضات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ست نسوة المستحاضات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من النساء ستة - [00:04:20](#)

وعليهن مدار احكام الاستحاضة وعليهن مدار احكام الاستحاضة الاولى ام حبيبة بنت جحش زوجة عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما والثانية فاطمة بنت ابي حبيش وحديثها مشهور. والذي تكلمنا عنه في مجلسنا الماضي. والثالثة سهلة - [00:04:42](#)

سهيل القرشية العامرية والرابعة او انعم الرابعة يا كرام حمدة بنت جحش وسيأتي حديثها. وهي زوجة طلحة ابن عبيد الله والتي

بعدها يا كرام زينب بنت جحش. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

والخامسة او السادسة سودة بنت زمعة. اذا النساء المستحاضات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واللاتي مدار احاديث

الاستحاضة عليهم الاولى حملة بن جحش والثانية ام حبيبة بنت جحش والثالثة فاطمة بنت ابي حبيش والرابعة - [00:05:35](#)

اهلا بنت سهيل والخامسة سودة بنت زمعة والسادسة زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها هن جميعا. اليوم يا كرام ننتقل الى الحديث التاسع والثلاثين. ننتقل معكم اخواني المتابعين طلبة العلم والسامعين الى الحديث التاسع والثلاثين فارجو من الجميع ان

ينظر في كتابه الى - [00:06:00](#)

الذي ساقراه. قال الحافظ رحمه الله وفي حديث اسماء قال وفي حديث اسماء بنت عميس رضي الله عنها عند ابي داود وفي حديث

اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها - [00:06:30](#)

عند ابي داود لتجلس في مكن لتجلس في مكن فاذا رأته صفرة الماء فاذا رأته صفرة فوق الماء فاذا رأته صفرة فوق الماء فلتغتسل

للظهر والعصر غسلا واحدا فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا - [00:06:55](#)

وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل من فجر غسلا وتتوضأ فيما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا كرام لما سئل

او نقل له سؤال اسماء بنت عميس - [00:07:23](#)

قال لتجلس في مكن فاذا رأته صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا. وتغتسل

للفجر غسلا. ثلاثة اغسال ثلاثة اقسام. قال وتتوضأ فيما بين ذلك - [00:07:47](#)

وتتوضأ فيما بين ذلك هذا الحديث يا كرام بوبوا عليه بقول ما جاء في حكم اغتسال المستحاضة ما جاء في حكم اغتسال

المستحاضة هذا هو تبويب الحديث معنى هذا هو الموضوع - [00:08:11](#)

الرئيس او الرئيسي الذي يتحدث عنه هذا الحديث التخريج هذا الحديث يا كرام اخرج ابو داود والدارقطني والبيهقي اخرج ابو

داود والدارقطني والبيهقي من طريق سهيل ابن ابي صالح - [00:08:41](#)

اخرج ابو داود والدارقطني والبيهقي من طريق سهيل بن ابي صالح عن الزهري محمد ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير عن

اسماء بنت عميس عن اسماء بنت عميس - [00:09:10](#)

قالت قلت يا رسول الله الحديث هذا اسناد الحديث يا كرام اخرج ابو داود والدارقطني والبيهقي من طريق سهيل ابن ابي صالح

عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن اسماء بنت عميس - [00:09:34](#)

هذا هو اسناد هذا الحديث والحديث ايها الاحبة الكرام هذا الحديث هو لفظ من الفاظ حديث فاطمة طالب العلم هذا الحديث هو

لفظ في الحقيقة هو لفظ من الفاظ حديث فاطمة بنت ابي حبيش - [00:09:57](#)

فاطمة بنت ابي حبيش. اذا هذا لفظ من الفاظ حديث فاطمة بنت ابي حبيش وهو ضعيف هذا الحديث ضعيف لان مداره ال سهيل بن

ابي صالح لان مداره على سهيل - [00:10:31](#)

ابن ابي صالح وسهيل هذا يا كرام متكلم فيه سهيل ابن ابي صالح متكلم فيه وحديثه خلاصة حكم حديث سهيل خلاصة حكم حديث

سهيل ان حديثه من قبيل حسن حديثه - [00:10:55](#)

من قبيل الحديث الحسن بشرط الا يخالف بشرط الا يخالف غيره والا يختلف عليه اذا احفظ حفظك الله سهيل ابن ابي صالح متكلم

فيه حديثه في مرتبة حسن بشرط الا يخالف غيره. والا يختلف عليه - [00:11:20](#)

هذا ايها الاحبة الكرام حكم حديث سهيل وسهيل هنا في هذا الحديث خالف اصحاب الزهري وقلت الحديث ضعيف لان مداره على

سهيل وسهيل حديثه في مرتبة حديث حسن. ما لم يخالف - [00:11:54](#)

وهنا في هذا الحديث في حديث اسماء خالف اصحاب الزهري انه هو يرويه عن الزهري فقد خالف اصحاب الزهري كذلك يا كرام

الحديث في قصة ام حبيبة وليس يعني اصحاب الزهري يجعلونه في قصة ام حبيبة - [00:12:18](#)

وليس في قصة فاطمة اصحاب الزهري يجعلون الحديث في قصة ام حبيبة ولم يجعلوه في قصة فاطمة. وهم جمع يا كرام كل من

روى الحديث عن الزهري جعله في قصة ام حبيبة لا في قصة فاطمة بنت ابي حبيش - [00:12:46](#)

نعم كما ذكر البيهقي وغيره وهم جمع كالديث بن سعد وابراهيم بن سعد وابن عيينة والاوزاعي في اخرين. كل هؤلاء خالفهم من؟

سهيل ابن ابي صالح ويل بن ابي صالح ايها الاحبة الكرام خالف جمعا - [00:13:10](#)

من الرواة بل خالف جميع الرواة عن الزهري كذلك ايها الاحبة الكرام تضمن هذا الحديث وهذه مسألة دقيقة جليلة انتبه لها. تضمن هذا

الحديث فتوى النبي صلى الله عليه وسلم يفتي - [00:13:31](#)

تضمن هذا الحديث فتوى تخالف ما جاء في الصحيحين الحديث الذي جاء في الصحيحين في قصة فاطمة بنت ابي حبيش لم يذكر

مسألة الاغتسال ابدا ولم يذكر مسألة التمييز في مسألة الصفرة وسيأتي بيانها بعد قليل - [00:13:50](#)

اذا اكتبوا حفظكم الله تضمن هذا الحديث فتوى تخالف ما جاء في الصحيحين. وهذا من علائم ضعفه كذلك يا كرام كما قلت في

الصحيحين السائل او السائلة هي فاطمة بنت ابي حبيش وليست اسماء بنت - [00:14:16](#)

اذا هذه علل اعل بها جمع من المحدثين. هذا الحديث هذه علل لو لخصتموها لي يا كرام العلة الاولى ان مداره على سهيل ابن ابي

صالح وهو متكلم فيه. وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن - [00:14:43](#)

شرط الا يخالف وان لا يختلف عليه وهنا خالف غيره خالف جميع الرواة عن الزهري الذين جعلوا هذا الحديث في قصة ام حبيبة نعم

جعلوا هذا الحديث في قصة ام حبيبة. لا في قصة فاطمة كذلك ايها الاحبة الكرام. جاء في الصحيحين ان السائلة هي فاطمة -

[00:15:09](#)

وليست اسماء نعم كذلك يا كرام من العلل التي اعل بها هذا الحديث ان في بعض الفاظه غرابة لقوله توضي بين ذلك هذا اللفظ

غريب تأملوا الحديث يا كرام قال تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا. والمغرب والعشاء غسلا واحدا والفجر غسلا وتتوضأ بين ذلك. ما

معنى تتوضأ بين ذلك - [00:15:36](#)

يعني تغتسل وتصلي ثم تتوضأ ثم تصلي ام ماذا هذا اللفظ يا كرام قالوا هذا لفظ غريب وهذا من علائم ودلائل ضعف هذا الحديث

وحكم العلامة الالباني رحمه الله على هذا الحديث بالصحة - [00:16:14](#)

اذن نحن كما هي عادتنا نذكر حكم الشيخ الالباني رحمه الله على الحديث ونقول الشيخ الالباني رحمه الله صحح هذا الحديث اذا

احبتي الكرام خلاصة ما يظهر لاختيكم في هذا الحديث ما سبق بيانه والله - [00:16:39](#)

تعالى اعلم انتقل معكم الى الالفاظ الى الفاظ هذا الحديث قال لتجلس في مركن ما المركن يا اخوة ما هو المركن الذي امر النبي صلى

الله عليه وسلم هذه المرأة ان تجلس فيه - [00:17:03](#)

المركن اناء تغسل فيه الثياب اناء تغسل فيه الثياب قال فاذا رأيت سفرة فوق الماء ما المقصود بالصفرة التي فوق الماء ما المقصود

بالصفرة التي فوق الماء المعنى يا كرام وانا افسر الان معنى هذه اللفظة - [00:17:26](#)

المعنى يا كرام ان تجلس في مركن في هذا الاناء الذي فيه ماء لتعرف حال دمها لتعرف حال دمها فاذا على الماء صفرة كان دم

استحاضة اجلس في هذا الاناء - [00:17:56](#)

ويكون فيه ماء فاذا علا الماء صفرة يكون هذا الدم دم استحاضة وليس دم حيض لاننا ذكرنا بالامس الفروق بين لون دم الحيض ودم

الاستحاضة فان علاها ان على الماء يعني - [00:18:23](#)

فان على الماء لون اخر اسود فهو حيض اذا النبي صلى الله عليه وسلم هنا يرشدها الى طريقة ماذا يا اخوة طريقة تمييز الحيض عن

الاستحاضة وهذه طريقة حقيقة ذكر العلماء ان من علائم ضعف الحديث - [00:18:45](#)

هذه المسألة التي فيها مشقة على المرأة ان تجلس في الماء ثم تنظر ما الذي سيعلو الماء دم اصفر احمر او دم اسود. نعم اذا هذه

الالفاظ الصعبة في هذا الحديث المركن - [00:19:06](#)

والصفرة فوق الماء احبتي في الله انتقل معكم الى المسائل الفقهية تنتقل معكم الى المسائل الفقهية طبعاً قد يسأل سائل يا كرام

ونحن نتحدث عن التخريج ما علاقة فاطمة بنت ابي حبيش بهذا الحديث. نحن قلنا يا كرام - [00:19:26](#)

ان جميع اصحاب الزهر يجعلونها في قصة ام حبيبة خلافا لهذا الراوي صهيب بن ابي صالح الذي جعله في قصة فاطمة. نحن نتكلم عن حديث اسماء ما علاقة فاطمة العلاقة ايها الاحبة الكرام ان اسماء بنت عميس - [00:19:53](#)

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله عن فاطمة بنت ابي حبيش الحديث لفظه بالتمام هكذا احببت ان اوضح انه قد يقع خلط عند اخواني السامعين جاء لفظ الحديث اقرأه عليكم يا كرام - [00:20:15](#)

من طريق سهيل ابي صالح عن الزهري عن عروة عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحضت منذ كذا وكذا فلم تصلي وقال صلى الله عليه وسلم لتجلس في مكن الحديث - [00:20:30](#)

اذن اخواني طلبة العلم ادركنا نحن ونحن نعلل الحديث ونقول ان من علل هذا الحديث ان سهيل ابن ابي صالح خالف فيه جميع الرواة عن الزهري. فجعله في قصة فاطمة التي سألت عنها اسماء بنت عميس. صحابي - [00:20:54](#)

هذا الحديث وبقية الرواة جعلوه في قصة ام حبيبة احبتي الكرام المسائل الفقهية في هذا الحديث وارجو ان يكون التخريج واضحا. اخواني طلبة العلم واخص بالذكر احبتنا او احبتي الكرام الذين يحضرون معنا الدرس - [00:21:18](#)

هل التخريج واضح يا كرام نعم اتمنى ان كان ثمة اسئلة تتعلق بالتخريج ان تذكر الان. لانني سانتقل للحديث عن المسائل الفقهية. المسائل الفقهية المسائل الفقهية المسألة الاولى يا كرام - [00:21:42](#)

المستحاضة تعمل بالتمييز. اسعد الله صباحك يا فاضل واخوانك وحفظك المستحاضة تعمل بالتمييز اذا لقوله اذا رأت السفرة المستحاضة تعمل بالتمييز اذا رأت السفرة وهذا الكلام تقدم في درس الامس - [00:22:03](#)

انها تعمل بالتمييز في صور. نعم ان كانت مميزة فقط نعم تعمل بالتمييز وان كان معتادة يعني لها عادة ولها تمييز متفقان وان كانت لها عادة ولها تمييز مختلفان فانها تعمل بالتمييز - [00:22:35](#)

عند المالكية والشافعية اذا هذا الحديث من ادلة القائلين بان المستحاضة ترجع الى التمييز. اذا يا كرام هذا الحديث من ادلة القائلين بان ان المستحاضة ترجع الى اي شيء الى التمييز - [00:23:02](#)

في صور متفق عليها كما قلنا وفي صور رجحنا انها تعمل بالعادة لا بالتمييز نعم احبتي الكرام المسألة الثانية وهي مسألة هذا الحديث اخواني السامعين مشروعية الوضوء للمستحاضة اذا ارادت الصلاة - [00:23:22](#)

وقد تقدم ذكر هذه المسألة. في حديث فاطمة في باب نواقض الوضوء ان المستحاضة وصاحب العذر الدائم يشرع له الوضوء اذا اراد الصلاة على خلاف بين العلماء متى يكون وضوءه وسيأتي باذن الله جل وعلا في حديث قريب في حديث فاطمة - [00:23:59](#)

تفصيل ذلك او اعادة تفصيل ذلك. لان الكلام تقدم في درس مضى عند الحديث الثامن والستين. ولله الحمد والمنة ارجعوا اليه يا طلبة العلم. اذا المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث مشروعية الوضوء - [00:24:25](#)

من اين استفدنا يا كرام وانا اسألكم واريد اجابة من اين استفدنا هذه الفائدة؟ في حديث اسماء يعني اين الدلالة على مسألة مشروعية الوضوء للمستحاضة اذا ارادت الصلاة نعم يا اخواني - [00:24:42](#)

تأملوا الحديث واذكروا لي موطن الشاهد فيه على مسألة الوضوء نعم نعم يا شيخ سامي الشاهد من الحديث احسن الله اليكم نعم اريد الشاهد من الحديث على مسألة الوضوء تتوضأ احسنت يا ابا فايز. احسنت يا عمر تتوضأ فيما بين ذلك - [00:25:11](#)

احسن الله اليكم. طيب المسألة الثالثة وهي مسألة الباب كما قلت. المسألة الثالثة احسنت يا عبدالله المسألة الثالثة غسل المستحاضة غسل المستحاضة لو تأملت الحديث ستجدون ان الحديث تكلم عن مسألة اغتسال المستحاضة ثلاث - [00:25:48](#)

مرات ثلاثة مرات نقول يا كرام المسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث غسل المستحاضة نقول اولاً اتفق العلماء على وجوب غسل الطهر من الحيض العلماء متفقون على ان المرء الحائض - [00:26:17](#)

اذا طهرت فيجب عليها ان تغتسل فيجب عليها ان تغتسل. هذا اتفق عليه العلماء ثانياً اختلف العلماء في وجوب الغسل على المستحاضة العلماء اتفقوا على ان الحائض يجب عليها ان تغتسل - [00:26:43](#)

لكن المستحاضة هل يجب عليها ان تغتسل او لا يجب الحديث كما ترون اوجب لان النبي صلى الله عليه وسلم امرها قال فلتغتسل

فلتغتسل هذا فعل مضارع بآخره ماذا؟ لام الامر. وهذا من صيغ الامر يا طلبة العلم - [00:27:15](#)

يقول يا طلبة العلم ايها السامعون المتابعون الكرام اختلف العلماء في وجوب غسل المستحاضة فذهب الجماهير ومنهم الائمة الاربعة ذهب الجماهير ومنهم الائمة الاربعة رحمة ربي تنتزل على قبورهم الائمة الاربعة ابو حنيفة - [00:27:35](#)

ومالك والشافعي واحمد هؤلاء الاربعة اتفقوا على ان المستحاضة لا يجب عليها الغسل ولله الحمد والمنة اذا ذهب الجماهير ومنهم الاربعة الى ان المرأة المستحاضة لا يجب عليها ان تغتسل - [00:28:05](#)

بعد اتفقهم على ماذا اغتسلتني الحيض. الان هي مستحاضة يأتيها دم الاستحاضة. هل تغتسل؟ هل يجب عليها ان تغتسل؟ نقول يا كرام. جمهور العلماء على عدم الوجوب. يعني على خلاف ظاهر هذا الحديث - [00:28:30](#)

ودليلهم يا كرام ما هو دليل الجماهير دليلهم عدم ثبوت ادلة ذلك قال الجماهير لا يوجد ادلة ثابتة في هذا الحديث ضعيف لا يوجد ادلة ثابتة على ايجاب الغسل يعني المستحاضة. وايجاب الغسل يا اخوة - [00:28:53](#)

مسألة شرعية كبيرة لابد ان يوجد فيها دليل صحيح ونقل صريح في ايجابها لان الاصل ما هو الاصل؟ الاصل البراءة الاصل براءة الذمة. الاصل البراءة الاصلية. فان نوجب على المستحاضة غسلا. لاحظت كما هناك ثلاث اقسام - [00:29:18](#)

قال جمهور العلماء لا دليل صحيح والاصل البراءة اذا هذه ادلة الجمهور ايها الاحبة الكرام كذلك قال الجمهور ما جاء في الصحيح في صحيح مسلم وسيأتينا ما جاء في صحيح مسلم - [00:29:43](#)

ان امة حبيبة بنت جحش كانت تغتسل لكل صلاة جاء في صحيح مسلم سيذكره الحافظ ان ام حبيبة يا كرام كانت تغتسل لكل صلاة قال الجمهور هذا اجتهد منها ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:30:05](#)

الجمهور قالوا يا كرام هذا اجتهد من ام حبيبة دون امر من النبي صلوات ربي وسلامه عليه اذا لماذا اجاب الجمهور يا فاضل عن الاستدلال بحديث ام حبيبة الذي رواه مسلم في صحيحه. اخرج مسلم في صحيحه يا كرام - [00:30:38](#)

في قصة ام حبيبة انها كانت تغتسل في انها كانت تغتسل لكل لكل صلاة حديث الحادي والاربعين بعد المئة سيأتينا عن قريب ان شاء الله هذا الحديث اخرجه الامام مسلم - [00:31:05](#)

قال شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال امكتي قدر ما كان تحبسك حيضتك نعم ثم اغتسلي فكانت تغتسل لكل صلاة. تأملوا اخواني الشاهد قال فكانت تغتسل - [00:31:25](#)

لكل صلاة ام حبيبة يقولها النبي صلى الله عليه وسلم اجلسي قدر ما كانت تحبسك حفظتك ثم اغتسلي هذا الغسل من هو؟ هذا الغسل ما هو ام حبيبة لها حديث بارك الله فيك - [00:31:44](#)

في مسألة الاغتسال يا فاطمة. ام حبيبة بنت جحش ام حبيبة بنت جحش لا حديث في صحيح مسلم انها شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم لو تأملت في كتابك الحديث الحادي والاربعين بعد المئة شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

الدم فقال لها امكتي قدر ما كان التحبسك حيضتك ثم ماذا اغتسلي ما هذا الاغتسال؟ وصل الحيض احسنت يا شيخ سامي. هذا غسل الحيض يقول الراوي فكانت تغتسل لكل صلاة. هذا اجتهد منها - [00:32:19](#)

هذا اجتهد منها اذا واضح المسألة يا اخواني اعيد فألخص فأقول ذهب الائمة الاربعة الى عدم ايجاب الغسل على المستحاضة وادلتهم عدم ثبوت دليل دليل ايجابي. اغتسال على المرأة المستحاضة - [00:32:42](#)

اما هذا الحديث حديث اسماء فهو ضعيف واما حديث امي حبيبة. المخرج عند مسلم لا نستطيع ان نقول ضعيف. نقول ليس فيه ايجاب من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي كانت تصنع ذلك - [00:33:06](#)

والانسان قد يفعل ذلك من تلقاء نفسه كذلك ايها الاحبة الكرام مما ذكره الجمهور ما ذكره الاخ محمد ان في ذلك مشقة لا تأتي الشريعة بمثلها مشقة ايجاب غسل على المستحاضة كلما ارادت الصلاة - [00:33:24](#)

هذا فيه مشقة لا تأتي الشريعة بمثله والقول الثاني ايها الاحبة الكرام القول الثاني في هذه المسألة ان المستحاضة تغتسل ثلاث مرات القول الثاني في مسألة حكم غسل المستحاضة ان المستحاضة تغتسل ثلاث مرات - [00:33:46](#)

اغتسلوا للظهر والعصر جميعا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر اذن القول الثاني القول الثاني ذهب جمع من الصحابة عدد من الصحابة علي وابن عباس ثبت عنهم باسانيد صحيحة - [00:34:19](#)

ايجاب الغسل على المستحاضة وانها تغتسل ثلاث مرات استدلالا بهذا الحديث وبحديث حملة القادم استدلالا بهذا الحديث وبحديث حملة القادم. سيأتي بعد هذا الحديث ان شاء الله. ولعلنا نشرحه في مجلسنا هذا - [00:34:51](#)

اذا يا طلبة العلم يا كرام ذهب علي رضي الله تعالى عنه وابن عباس رضي الله تعالى عنه ثبت عنهم باسانيد صحيحة ايجاب الغسل ثلاث مرات على المرأة المستحاضة واجيب - [00:35:19](#)

عن قولهم يعني اجاب الجمهور ان استدلال او عن فتوى صحابة فتوى تأتيك عن صحابي. ماذا تصنع بها؟ لابد ان تجيب عنها اقول يا كرام اجيب عنهم بالاجوبة المتقدمة انه لم يثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

وان هذا اجتهاد منهم وان الاحاديث التي ليس فيها ايجاب كما في احاديث الصحيحين الحديث الصحيحين تكلمت عن الصحابة وسيأتي بيان شيء منها ايها الكرام تقدم حديث فاطمة بنت ابي حبيش في نواقض الوضوء وسنذكره لا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

يأمرها بالاعتسال ولعل هذه الاحاديث لم تبلغ هؤلاء الصحابة هذا احتمال وارد والراجح يا كرام في هذه المسألة عند العبد الفقير ان المستحاضة لا يجب عليها الاعتسال الراجع عندي القول الاول - [00:36:28](#)

قول جماهير العلماء ومنهم الائمة الرابعة لعدم ثبوت دليل في ذلك والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم هذه المسائل الفقهية المتعلقة في هذا الحديث فان اذن لي الاخوة انتقل الى الحديث الذي بعده لان له تعلقا بهذا الحديث يا شيخ سامي - [00:36:54](#)

لان له تعلقا بهذا في هذا الحديث ان اذنتم لي يا كرام انتقل واياكم الى حديثي حملة تنتقل الى حديث حملة بنت جحش انتقل الى حديث حمنة بنت جحش نعم قال ابن حجر رحمه الله - [00:37:26](#)

وعن حملة بنت جحش رضي الله تعالى عنها اخت زينب بنت جحش ام المؤمنين قال وعن حملة بنت جحش رضي الله تعالى عنها قالت كنت استحاض حيضة كبيرة شديدة فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:57](#)

استفتيه انما هي ركضة من الشيطان انما هي ركضة من الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة اقول حمنة كنت استحاض فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه؟ فقال انما هي ركضة من الشيطان - [00:38:24](#)

فتحيضي ستة ايام او سبعة ثم اغتسلي دققوا في الالفاظ فانها من الاهمية بمكان ثم اغتسلي فإذا استنقأت فصلي اربعة وعشرين او ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين يوما او ثلاثة وعشرين يوما وليس اربعة وعشرين صلاة. تنبه - [00:39:00](#)

وصومي وصلي فان ذلك فان ذلك يجزئك وكذلك افعلي كما تحيض النساء وكذلك فافعلي كما تحيض النساء فان قويتي تأمل يا طالب العلم فان قويتي على ان تؤخر الظهر وتعجل العصر - [00:39:29](#)

تؤخر الظهر وتعجل العصر هذا ماذا يسمى يا طلبة العلم ماذا يسمى هذا اتابع القراءة وارى اجاباتكم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم فان قويت على ان تؤخر الظهر وتعجلي العصر - [00:40:04](#)

ثم تغتسلي حين تطهرين هذا غسل الظهر وتصلين الظهر والعصر جميعا جاءت الاجابة وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء. جمع صورته احسنت هذا يسمى عند الفقهاء جمع الصور. سنتكلم عنه ان شاء الله - [00:40:24](#)

قال ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هنا يخيرها احسنتم جمع صور يا اخوة. هذا يسمى الجمع الصوري الذي - [00:40:56](#)

يحمل عليه بعض العلماء كما ذكر الشيخ سامي احاديث الجمع بين الصلاتين. نقول يا كرام. وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وواصل قراءة الحديث يا اخوة. قال وتغتسلين مع الصبح وتصلين - [00:41:28](#)

هذا الحديث يشبه الحديث الماضي في مسألة الاغتسال قال وتغتسلين مع الصبح وتصلين وهو اعجب الامرين الي وهو اعجب الامرين الي مخيرة قال رواه الخمسة ان النسائي وصححه الترمذي وحسنه البخاري - [00:41:46](#)

رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي وحسنه البخاري هذا الحديث الطويل حديث حملة بنت جحش بوبوا عليه يا طلبة العلم
بباب الجمع للمستحاضة حكم الجمع المستحاضة. تضمن عددا من الاحكام مسألة الاغتسال مضى تحريرها ولله الحمد والمنة -
[00:42:21](#)

حكم الجمع للمستحاضة نقول اولاً التخريج هذا الحديث يا كرام اخرجوه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة هؤلاء الخمسة الا
النسائي الحافظ ابن حجر اذا قال الخمسة من يقصد يا طلبة العلم - [00:42:53](#)

اذا قال الحافظ ابن حجر الخمسة من يقصد بالخمسة نعم اصحاب السنن واحمد احسنت اصحاب السنن الاربعة والامام احمد
احسنت يا فاضل واحسنت يا عمر احسنت جميعا اخواني نقول هذا الحديث رواه الخمس الا النسائي - [00:43:20](#)
اذا يكون احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة رواه من طريق عبد الله ابن محمد ابن عقيل. مر معنا هذا الراوي من طريق عبد الله
ابني محمد ابن عقيل عن ابراهيم ابن محمد - [00:44:14](#)

عن عمه عمران ابن طلحة عن عمه عمران ابن طلحة عبد الله بن محمد بن عقيل يرويه عن ابراهيم ابن محمد ابن طلحة عن عمه
عمران بن طلحة عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:44:36](#)

يرويه عن ابراهيم ابن محمد ابن طلحة ابراهيم يرويه عن عمه عمران ابن طلحة وعمران يرويه عن امه حملة بنت جحش حملة بن
جحش نقول ايها الاحبة الكرام اختلف في هذا الحديث في حكمه - [00:44:59](#)

وهو خلاف عال جدا وما اصعب الخلاف حينما يكون بين الكبار اعني ما اصعب الخلافة تحريره على الصغار امثالي حينما يكون
الخلاف بين الكبار هذا الحديث اخواني اختلف فيه في حكمه صحة وضعفا - [00:45:29](#)

جبال الحديث في تاريخ امتنا المجيد اكتبوا يا اختلف في هذا الحديث وقد نقل الترمذي في كتابه العلل الكبير تحسين البخاري
للحديث اذا نقول حسنه البخاري كما نقل الترمذي ونقل - [00:45:56](#)

ايضا الترمذي عن الامام احمد تصحيحه اذا نستطيع ان نقول وصححه احمد كما نقل الترمذي وصححه الترمذي اذن بخاري احمد
الترمذي وابن القيم اربعة يعني ننزل الى المتأخرين والامام ابن القيم - [00:46:26](#)

وحسنه العلامة الالباني رحمه الله وحسنه العلامة الالباني رحمه الله بينما ضعف هذا الحديث ابو حاتم الرازي بينما ضعفه ابو حاتم
الرازي لان مداره على عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:46:59](#)

لان مداره على عبد الله ابن محمد ابن عقيل اذا نقول يا طلبة العلم هذا الحديث ضعفه ابو حاتم الرازي وهو امام من ائمة العلل والدار
قطني والبيهقي وابن المنذر - [00:47:40](#)

ونقل ابو داود السنن عن الامام احمد انه قال في نفسي منه شيء اشارة تضعيف نقل ابو داود عن الامام احمد انه قال في نفسي منه
شيء اذا هذا الفريق - [00:48:07](#)

فريق كبير ابو حاتم مروي او منقول عن الامام احمد اشارة تضعيف الدار قطني البيهقي ابن عبد ابن المنذر البيهقي قال تفرد به
عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به - [00:48:33](#)

وقال الخطابي خطابي يقول يا كرام واحب ان تكتب عبارة الخطابي قال الخطابي لا يصح عندهم من وجه من الوجوه يقول هذا
الحديث لا يصح عندهم من وجه من الوجوه - [00:49:00](#)

لانه من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقد اجمعوا على ترك حديثه عفاوا قال الخطابي تنبهوا يا اخوة قال الخطابي ترك بعض
العلماء القول بهذا الخبر نعيد هذه العبارة التي نقلتها ليست للخطاب ساذكر لكم لمن - [00:49:18](#)

لكن الان عبارة الخطابي قال الخطابي ترك العلماء القول بهذا الخبر لان ابن عقيل راويه ليس بذلك. هذي عبارة الخطابي بينما العبارة
التي نقلتها لكم هاي لابن منده نقول الخطابي قال ترك بعض العلماء القول بهذا الحديث لان راويه عبد الله - [00:49:53](#)

ابن محمد ابن عقيل ليس بذلك ونقل ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد له كتاب الامام من كتب احاديث الاحكام ترى ومن اللطائف
بسبب تسمية وتنقيب هذا الامام ابن دقيق العيد بهذا اللقب - [00:50:24](#)

لان ان والده كان يخرج يوم العيد بعمامة بيضاء كلوني الدقيق تلقب بدقيق العيد وابنه ابن دقيق العيد نعم اقول يا طلبة العلم نقل ابن دقيق العيد وابن القيم عن ابن منده - [00:50:52](#)

انه قال عن حديث حنة ابن منده يقول عن حديث حملة لا يصح عندهم من وجه من الوجوه لان راويه عبد الله ابن محمد اجمعوا على ترك حديثه لأنه من رواية عبد عبد الله - [00:51:20](#)

نعم من ائمة العلل لان راويه عبد الله اجمعوا على تركه في النفس منها شيء ولا سيما انه احتج بعده في عدد لكن نقول يا كرام - [00:51:52](#)

هذا الكلام حفظكم الرحمن يجعلني اخلص الى ما يلي. اذا انا نقلت لكم تعمدت ان انقل لكم عباراتي المحدثين وكلامهم عن هذا الحديث الخطابي وعبارة البيهقي وعبارة بن منده. وذكرت لكم كلام او تضعيف ابن حاتم - [00:52:12](#)

لهذا الحديث وكذلك الدارقطني وكذلك ابن المنذر اقول يا كرام خلاصة الكلام في عبد الله بن عقيل خلاصة الكلام في عبد الله بن محمد بن عقيل عبد الله بن محمد بن عقيل رجل عابد صالح - [00:52:35](#)

وهو حسن الحديث وهو حسن الحديث ما لم يخالف فقد وصف بسوء حفظه اذا خلاصة ما يقال يا عبد الله هذا الراوي راوي هذا الحديث ان حديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن لكن بشرط - [00:52:57](#)

ان لا يخالف وان خالف ينزل حديثه عن مرتبة الحسن الى الضعف. والله تعالى اعلم. اذا نقول الخلاصة ايها الاحبة الكرام عبد الله بن محمد بن عقيل امام صاحب عبادة وزهد ومعروف ترجمته - [00:53:23](#)

في كتب السلف او في كتب التراجم والخبار لكن يا كرام حديثه حسن ما لم يخالف حديثه حسن ما لم يخالف وقد وصف بسوء الحفظ والظاهر لان الخلاصة وانا قلت لكم حقيقة - [00:53:42](#)

الان انت تريد ان ترجح تبين حكم الحديث وانت بين البخاري بين الدارقطني وابو حاتم وبين الدارقطني وابي حاتم. لذلك الترجيح صعب يا اخوة. لكني اقول مستغفرا ربي مستعين به جل في علاه - [00:54:04](#)

الظاهر ضعف الحديث لان مثل ابن عقيل يعني امثال ابن عقيل لا يحتمل تفرد به لا يحتمل تفرد به. تفرد بهذا الحديث يعني ما تابعه احد على هذا الحديث لا يحتمل تفرد به - [00:54:27](#)

وحديثه مخالف جدا وحديثه مخالف لاحاديث الصحيحين وحديثه مخالف لاحاديث الصحيحين في رد المستحاضة الى عاداتها حديثه مخالف لحديث الصحيحين في رد المستحاضة الى عاداتها وحديثه مخالف لاحاديث الصحيحين التي ردت المستحاضة - [00:54:54](#)

الى نقول ايها الاحبة الكرام وقد حملة بعض اهل العلم على المبتدأة التي لا عادة لها ولا تمييز اي ذكرناه المبتدأة التي لا عادة لها ولا تمييز والمبتدأة التي لا عادة لها ولا تمييز اختلف العلماء. هل ترد الى عادة النساء - [00:55:46](#)

او الى نساء اهلها هل ترد الى عادة النساء او الى نساء اهلها يسأل سائل هل تراجع الشيخ الالباني رحمه الله؟ عن تحسين هذا الحديث؟ لا ادري حقيقة ان كان الشيخ رحمه الله - [00:56:31](#)

انا الذي وقفت عليه في الارواء ان الشيخ حسن الحديث. فان كان قد تراجع عن ذلك فهذا لم اقف عليه والله تعالى اعلم اقول ايها الاحبة الكرام لكن جيد تراجع يعني ان كنت وقفت على ان الشيخ تراجع عن تحسين هذا الحديث - [00:56:48](#)

فافدنا حفظك الله يا عبد الله. اذا اقول ايها الاحبة الكرام حديث مخالف لاحاديث الصحيحين وقد حملة بعض اهل العلم على المبتدأة التي لا ليس لها عادة. لكن اقول لكم بكل صراحة الخلاف صعب في هذا الحديث - [00:57:10](#)

خلاف قوي في هذا في هذا الحديث ولله الحمد والمنة على فرض ثبوته يا كرام فانه لا ان زام فيه ولا ايجاب للغسل اطمئنوا على فرض ثبوت الحديث كما سيأتي معنا ان شاء الله في المسائل الفقهية ليس فيه ايجاب - [00:57:28](#)

للاغتسال لان هنا خيرها بخلاف حديث اسماء اوجب عليها الاغتسال وقلنا ضعيف. لذلك جمهور العلماء قالوا بعدم ايجاب الاغتسال كما سبق كما سبق نقول احبتي الكرام الفاظ الحديث اطلت عليكم في التخريج لكني كما قلت لكم يا اخوة والله من الامانة العلمية

اسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص اسأل الله ان لا يجعل اعمالنا واقوالنا - [00:57:51](#)

لا يجعلها رياء وسمعة وتكثر وابتغاء شهرة. اسأل الله ان يجعلها خالصة لوجهه الحقيقة الذي نرمي اليه ونحاول ان نرمي اليه ان

صحت النيات هو تدريب انفسنا واخواننا على تحرير المسائل العلمية - [00:58:18](#)

والبحث في الدلة. والنظر فيها والاجتهاد في بيان صحتها من ضعفها. ولا سيما اعني طلبة العلم الذين لا يحل لهم التقليد. والذين

يملكون الالة البحث والنظر والتأمل ايها الاحبة. الكرام - [00:58:37](#)

وبذلك ترى يخرج عندنا طلبة علم مؤصلين يخرج الينا طلبة علم مؤصلون خرجوا من ربة التقليد. نقول احبتي الكرام الفاظ هذا

الحديث ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لها انما هي ركضة من الشيطان - [00:58:56](#)

العلماء قالوا يا كرام الركض الركب هو الضرب بالضرب بالرجل يسمى ركضا بقصد الاذى الركض الضرب بالرجل بقصد الاذى لذلك جاء

في قصة ايوب اركض برجلك. يعني اضرب برجلك. اضرب بها الارض - [00:59:19](#)

نقول يا كرام الركض الاذى الضرب بالرجل الذي يخلف الاذى يعني ركبه من الشيطان العلماء قالوا ومعناه معنى هذه اللفظة ان

الشيطان لبس عليها صلاتها ولبس عليها طهرها وعبادتها - [00:59:44](#)

فالحق بها الاذى يعني كناية ركض الشيطان اذيته وما ضربها حقيقة وانما اذاها فكنا عن الاذى بركض الشيطان كما نقول نخزه الشيطان

هذا قال به بعض العلماء او قال به عدد من العلماء - [01:00:13](#)

وقيل ان معنى انما هي ركضة من الشيطان وقيل انما ان معنى انما هي ركضة من الشيطان ان الشيطان ضربها حقيقة ان الشيطان

يضربها ليؤذيها في اسالة هذا الدم عليها - [01:00:37](#)

وقال اصحاب هذا القول يعني هذا التفسير تفسير المعنى كلمة انما هي ركضة من الشيطان. قالوا الاصل ان نحمل الكلمة اللفظة على

الحقيقة نصير الى المجاز الا بقرينة. وصارف وهنا لا صارف ولا قرينة - [01:00:59](#)

وهو الاقرب عندي يا كرام فان الشيطان يؤذي الانسان له صور من الاذية والله تعالى اعلم على اية حال وخلاف في تفسير لفظة لا

ينبني عليه اثر كبير فلا تتعب نفسك في البحث عنه يا طالب العلم - [01:01:15](#)

نقول قوله فاذا استنقأت اي نظفت تطهرتي نظفت المرأة يعني استنقأتني من النقاء استنقأت من النقاء نعم احبتي الكرام آ يا حبذا

الاسئلة التي تتعلق بوقف الدرس ومواعيد درس الفاتحة وهذا الدرس تكتبها لي في اخر الدرس حتى اجيب عنها في - [01:01:31](#)

اخر الدرس اقول احبتي الكرام استنقأت اي طهرت المرأة يعني طهرت انقطع عنها دمها نظفت من حيضها قوله وهو اعجب وهو

الاعجب الي وهو اعجب الامرين الي اي انها تغتسل عند نهاية - [01:02:02](#)

اي انها تغتسل عند نهاية حيضها نعم وبعضهم قال معنى قوله وهو اعجب الامرين الي اي الجمع بين الصلاتين بغسل واحد الجمع بين

الصلاتين بغسل واحد وهذا الاظهر حقيقة يعني لو تأملت انه بعد ان بين لها فان قويت خيرها - [01:02:27](#)

ان تؤخري وتعجلي ثم تغتسلي والى اخره هذا قال وهو اعجب الامرين اليه. الامر الاول قال لها تجلسين مدة ايام الحيض ثم تنطلقين

تصلي ولم يذكر غسلا ولم يذكر جمعا اليس كذلك يا اخوة؟ لم يذكر غسلا ولا جمعا. ثم قال لئن شئت - [01:02:57](#)

ان استطعت اجمعي واغتسلي اجمعي واغتسلي او اغتسلي واجمعي جيد وهو اعجب معنى قولي وهو اعجب الجمع والاعتسال

الجمع والاعتسال اذا عندنا صورتان. الصورة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عن جمع ولم يتكلم عن اغتسال - [01:03:17](#)

واعطاها صورة ثانية خيار اخر وهو خيار ليس بملزم من صيغة كلامه ان قويت خيرا اغتسال ثلاث مرات والجمع بين الصلوات

هذه الفاظ هذا الحديث انتقل معكم يا اخوة. واسف اطلت عليكم اليوم. لكن اسأل الله ان يتقبل منا - [01:03:43](#)

والانسان يا اخوة عمره ذاهب فما اجمل وما اعظم ان يذهب عمرك وان يفنى العلمي الامر الذي يوصلك الى الله ويقربك اليه ما اجمل

ان نحتسب هذه الساعات والدقائق؟ ولا سيما في اوقات الفراغ - [01:04:10](#)

ولا سيما في هذه الاوقات التي حقيقة يمر الايام كما قال كما كان الشعراء يقولون في مسائل في في يعني تضجرهم من طول الوقت

يا لك من ليل كأن نجومه - [01:04:30](#)

لكل منار الفتح شدت بيدبلي ليل طويل ونهار اطول والله المستعان كما يعني يذكر الاخ انهم سيقدمون الساعة في هذه سيطول النهار
لذلك يا اخواني حفظكم الرحمن اسأل الله ان يرزقني واياكم الاحتساب. والصدق والاخلاص والثبات - [01:04:51](#)
هذه المسائل ايها السامعون، يا طلبة العلم تتعلق زوجي وزوجك امي وامك واختي واختك وابنتي وابنتك وتتعلق بماذا ركن الاسلام
الركين الا وهو الصلاة اذا جهلنا وتقصيرنا في تعلم هذه المسائل والتفقه فيها - [01:05:08](#)
حقيقة يا اخوة من الاشياء التي تدل على عدم التوفيق نسأل الله ان يعيننا واياكم ويثبتنا واياكم ويحفظكم جميعا ويسعدني واياكم
جميعا في الدنيا والاخرة. احبتي في الله المسائل الفقهية - [01:05:32](#)
ولن اطيل عليكم. المسألة الاولى عدم وجوب الاغتسال لكل صلاة دل هذا الحديث يا كرام على ان الاغتسال غير واجب لان النبي
صلى الله عليه وسلم خيرها ولم يوجب عليها الاغتسال - [01:05:49](#)
وهو قول الائمة الاربعة وهو قول الائمة الاربعة ذهب الائمة الاربعة رحمهم الله الى عدم ايجاب الاغتسال على المرأة المستحاضة وما
استدل به العلماء على الايجاب من حديث اسماء لا يثبت - [01:06:16](#)
ومن قصة ام حبيبة لم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث حملة لم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم وانما خيرها.
اذا هذا الحديث يصلح دليلا للجمهور - [01:06:39](#)
القائلين بعدم الايجاب. ونحن تعلمنا واخواني السامعين المتابعين للدرس ان الحديث الذي فيه ايجاب ضاعفه العلماء او هو ضعيف
فان الجمهور ينتقلون الى اي شيء ماذا يقولون في مثل هذه الحالة - [01:06:56](#)
عن الحكم الشرعي حديث يدل على الوجوب لكنه ضعيف. يحمل على اي شيء يا فاضل ويا عمر ويا ابراهيم يا محمد عبد الجبار يا
شيخ سامي طبعاً مع حبي وتقديري لجميع المتابعين حفظهم الله - [01:07:18](#)
لكني اخص هؤلاء الذين معي منذ بداية هذا البرنامج المبارك الذي اسأل الله ان يثبتنا عليه وهو برنامج في شرح كتاب بلوغ المرام
من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله نعم الاستحباب. الحديث الذي يدل على الوجوب وهو حديث ضعيف يدل على -
[01:07:35](#)
الاستحباب كما قال ابن رجب رحمه الله تعالى احسنتم احسن الله اليكم. احبتي في الله اذا هذا الحديث يصلح دليلاً للجمهور القائلين
لعدم وجوب الاغتسال على المستحاضة. نعم المسألة نعم - [01:07:55](#)
طبعاً تقدم لنا الكلام حفظكم الرحمن المسألة الثانية تقدم الكلام عن الاغتسال في الحديث الماضي قبل قليل. المسألة الثانية دم
الاستحاضة لا يمنع من الصلاة دم الاستحاضة لا يمنع من الصلاة - [01:08:19](#)
بعض اخواتنا هداهن الله من المسلمات تترك المرأة الصلاة يا اخوة شهورا بوجود الدماء بعض اصحاب الاعذار الذين يقاسون على
المرأة المستحاضة كمن به سلس بول او ريح او وضع - [01:08:41](#)
كيس البول هذا الذي يوضع نسأل الله العافية للمرضى. يترك الصلاة هؤلاء اخواني حفظكم الرحمن عذرهم دائم لا يتركون الصلاة لا
تترك الصلاة على وجه من الوجوه ما دام العبد مكلفاً - [01:09:02](#)
انا استغرب يا اخوة حقيقة كيف يترك عبد الصلاة والصلاة قرعة عين والصلاة قرعة عين والواحد منا في مثل هذه الايام يتجرع الم فقط
صلاة الجماعة وهو مأذون ومأجور باذن الله جل وعلا - [01:09:23](#)
فكيف بمن يترك الصلاة بالكلية كيف اطمئن وكيف اهدأ لهما وكيف تزوره السكينة الصلاة قرعة عين النبي صلى الله عليه وسلم واقول
ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية دم الاستحاضة لا يمنع من الصلاة - [01:09:59](#)
المرأة تصلي المرأة تصلي لذلك يا اخواني حفظكم الرحمن المسؤولية عليكم كبيرة ان تتفقهوا في الدين وان تتعلموا وان ترفعوا
الجهل عن انفسكم وعن غيركم. الناس يتركون ظناً منهم نعم - [01:10:31](#)
وجهلاً منهم نعم لكن الواجب علينا ان نعلمهم مصيبة يا اخوة يأتي والدك في اخر عمره يدخل المستشفى في ترك الصلاة وانت قادر
ان تتفقه وان تتعلم وان ترفع الجهل عن نفسك - [01:10:50](#)

وان تبين لوالديك ان الصلاة تلزمه. وكذلك لنسائك. اقول اخواني المسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث المرأة المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز المرأة المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز - [01:11:11](#)

هذي الصورة الخامسة من اقسام المرأة المستحاضة التي تكلمنا عنها بالامس ولخصتها لكم في بداية الدرس اليوم المرأة الصورة الخامسة التي لا عادة لها ولا تميز وذكرنا بالامس انها تعود الى اي شيء الى - [01:11:33](#)

غالب النساء الى غالب النساء نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم اعجب الامرين يدل على الاستحباب كما هو مذهب الجمهور لكن لا يرقى الى الوجوب لا يرقى الى الوجوب - [01:11:55](#)

تدل على الاستحباب وهذا مذهب الجماهير لكن لا يرقى يا شيخنا الحبيب الى الوجوب اذ لو كان واجبا ما صح التخيير ولا الزمها النبي صلى الله عليه وسلم. اقول احبتي في الله المرأة المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز. ماذا تصنع - [01:12:17](#)

ماذا تفعل؟ بعضهم يسميها المتحيرة اكتبوا يا كرام اختلف العلماء فيها على اقوال المرأة المستحاضة الخصها الحالات مرة اخرى المرأة المستحاضة اما ان يكون لها عادة فترجع الى عاداتها واما ان يكون لها تميز فترجع الى تمييزها. واما ان يكون لها عادة وتميز. فان كانا متفقان فتأخذ بهما او باي واحد منهما - [01:12:39](#)

متفقان وان كانا مختلفين كانا متفقين تأخذ بهما او باحدهما ولا اشكال في ذلك. وان كانا مختلفين فرجحنا انها تعمل بالعمل لا بالتمييز. طيب فان لم يكن لها عادة ولا تميز. هذا السورة الخامسة. وتكلمنا عنها امس اشارة يسيرة ونتكلم عنها الان - [01:13:10](#)

بالتفصيل فاقول مستعينا بالواحد الاحد. اختلف العلماء في المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز ليس لها عادة ليس لها عادة مضطردة في عدد ايام الحيض مرة تحيض عشرين يوم - [01:13:33](#)

ومرة تحيض شهرا ومرة سبعة ايام. ليس لها عادة وليس لها تميز. لا تميز دم الحيض عن دم الاستحاضة هذه ماذا نقول لها يا اخوة ماذا نقول لها اختلف العلماء فيها على اقوال كثيرة - [01:13:52](#)

اذكر بعضها وابنه على البقية. فذهب الحنابلة اختلف العلماء في المرأة المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز على اقوال اما القول الاول فهو قول الحنابلة في مشهور مذهبهم والشافعية في وجه ذهب الحنابلة في المشهور شر المذهب - [01:14:10](#)

والشافعية في وجه الى انها تعمل باعادة غالب النساء تنبه تعمل باعادة غالب النساء ستة او سبعة. ستة ايام او سبعة ايام من كل شهر وتبدأ هذه الايام من اول المدة التي رأت فيها الدم - [01:14:33](#)

امراة لا عادة ولا لها ولا تميز يأتيها الدم كثيرا نقول لها حيضك كغالب النساء غالب النساء تحيض اما ستة او سبعة اول ما يأتيك الدم احسبي ستة ايام او سبعة ايام هذا حيض. وما بعده استحاضة. تغتسلي وتصلي وتصومي - [01:15:05](#)

واضحة يا اخوة احبتي الكرام قول الحنابلة الشافعية في وجهه قالوا عادة المرأة هذي حكمها حكم غالب النساء ستة او سبعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحمنا قال فتحيضي - [01:15:29](#)

قال فتحيض يعني عد نفسك حائضا سبعة او ستة. ستة او سبعة نعم عدي نفسك حائضا وهذه الأيام هي غالب النساء اقول احبتي الكرام هذا هو القول الاول قول الحنابلة ووجه عند الشافعية ان المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز - [01:15:52](#)

انها تتحيض سبعة ايام او ستة ايام نبدأ منذ نزول الدم عليها احسب سبع ايام وبعد السبعة تغتسل تصلي اغتسل وتصلي هذا القول الاول احبتي الكرام ودليل اصحاب هذا القول هذا الحديث - [01:16:28](#)

ودليل اصحاب هذا القول هذا الحديث نعم بينما ذهب احمد في رواية والمالكية في قوله. القول الثاني ذهب احمد في رواية والمالكية في قول الى ان المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز - [01:17:01](#)

تجلس تحير تجلس تأخذ احكام الحيض عادة نسائها كامها واختها الى المرأة المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز تجلس عادت نسائها امرأة مبتدأة مثلا بدأها الحيض ما لها عادة سابقة ولا تميز عندها ماذا تصنع يا اخوة؟ قالوا - [01:17:34](#)

تأخذ حكم عادة نسائها ما الفرق بين هذا القول والقول الاول الاول الاول عادة غالب النساء القول الثاني لا ليس عادة غالب النساء. وانما تأخذ عادة امها او اختها. يعني مثلا امها تحيض عشر ايام نقول لهذه البنت - [01:18:07](#)

تحية ضي عشر ايام. وفي اليوم الحادي عشر اغتسلي وصلي لشبه ايهاهم هذا تعليلهم يا اخوة اجابة ولا لا دليل لهم. لا دليل عندهم. لا دليل اعني من قول لا يوجد نص وانما - [01:18:28](#)

قالوا لشبهها هذا تعليل وليس دليل لشبه هذه لشبهها بهم اعيد هذا القول يا اخوة ذهب احمد في رواية ومالك في قول الى ان المرأة المسلمة المستحاضة التي لا عادة لها ولا تميز - [01:18:48](#)

الى انها ترجع الى عادة نساها كأمها واختها فتحيض المدة التي تحيضها امها او اختها وبعد ذلك لو استمر الدم فانها تغتسل وتصلي. وتكون مستحاضة وليست حائضا ارجو ان يكون الكلام واضحا. ايها الاحبة الكرام. لنصبر - [01:19:14](#)

على احكام الحيض. لانها مهمة تتعلق بركن الصلاة تتعلق بركن الصلاة. يا كرام اسأل الله ان يفقهني واياكم في الدين هذا القول ايها الاحبة الكرام كما قلت لكم لا يوجد دليل عليه وانما تعليل. وانما تعليل - [01:19:40](#)

وثمة اقوال اخرى وثمة اقوال اخرى المسألة قالوا ان هذه المرأة الصورة الخامسة التي لا عادة لها ولا تميز قالوا تأخذ اقل الحيض يعني تعد اقل الحيض يوم يومين اقل الحيض عند الفقهاء تعتبره وما بعد ذلك تعد نفسها مستحاضة - [01:20:07](#)

وبعضهم قال لا تجلس ابدا تبقى تصلي ما تترك الصلاة ابدا ولا دليل عليها ولا دليل على هذه الاقوال والراجح الان نرجح يا اخوة والراجح عند اخيكم هو القول الاول - [01:20:35](#)

والراجح عندي هو القول الاول قول الحنابلة في مشهور مذهبهم والشافعية في وجهه وهو ان المرأة تجلس تتحيض المرأة التي لا عادة لها ولا تميز استمر عليها الدم انها تجلس - [01:20:54](#)

عادت غالب النساء ست او سبعة ستة او سبع ايام لانه الان لماذا ترجح هذا القول سألني سائل لماذا ترجح اكتب اخواني لانه القول الوحيد في هذه المسألة الذي عليه دليل من قول - [01:21:17](#)

لانه القول الوحيد في هذه المسألة الذي عليه دليل نقلي قولي الوحيد في هذه المسألة الذي عليه دليل نقلي النبي صلى الله عليه وسلم قال لحملة قال فتحيطي يعني خذي احكام الحائض - [01:21:41](#)

ستة او سبع ايام ثم اغتسلي فاذا استنقأت يعني بعد ما طهرتي اربعة وعشرين يوم ستة او ثلاثة وعشرين يوم وصومي وصلي اذا نقول ايها الاحبة الكرام هذا هو الدليل - [01:21:59](#)

هذا هو الدليل القول الوحيد في هذه المسألة التي الذي فيه دليل وهو حديث الباب حديث حملة وباقي الاقوال اخواني لا دليل عليها القول الثاني وهو الرواية عند الامام احمد - [01:22:20](#)

وقول عند المالكية لا دليل عليه غالب او تأخذ نساها يعني عادة نساها لا دليل عليه. مع ان تعليلهم قوي الحقيقة لكنه عار او على الاقل لا لم نقف له على دليل نقلي. لذلك احبتي الكرام نرجح القول الاول. وعليه - [01:22:34](#)

يلزم الاخت المسلمة التي يستمر الدم عليها ولا عادة لها ولا تميز. يعني بمعنى انها لم تكن ذات عادة. كانت تحيض سبع ايام سبع ايام سبع ايام ثم تغير عليها الحيض - [01:22:57](#)

لك عادة خذي عادتك السبع ايام على الراجح لكن امرأة لا عادة لها ولا تميز ماذا تصنع؟ نقول لها تحية بي خذي احكام الحيض سبع ايام ثم بعد ذلك اغتسلي ثم صلي - [01:23:13](#)

هذا هو الراجح في هذه المسألة. واختاره وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية هذا القول اختاره ابن تيمية رحمه الله وكذلك ابن رجب رحمه الله وهو اختيار شيخ مشايخنا الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة ربي وعلى المسلمين الموحدين اجمعين - [01:23:29](#)

هذا اختيار ابن تيمية ومن رجب وابن عثيمين رحم الله الجميع. نعم المسألة يا اخواني الفقهية الاخيرة في هذا الدرس المسألة الفقهية الاخيرة في هذا الدرس الطويل وارجو الا يكون ثقيلًا عليكم يا اخواني - [01:23:54](#)

الله ينفعنا واياكم ويكتب اجور الجميع ارزقنا الاخلاص ارزقنا الثبات لا اعلم عملا بعد النبوة اعظم من بث العلم وهكذا طالب العلم. يفرح ببث العلم وبتلقي العلم وبسماع العلم وبدرس العلم - [01:24:17](#)

ما اجمل ان تشتغل بقال الله قال رسوله صلوات الله وسلامه عليه اقول احبتي الكرام المسألة الرابعة الجمع للمستحاضة. المسألة

فقهيّة وردت في هذا الحديث هل يجوز للمستحاضة ان تجمع - [01:24:37](#)

او لا يجوز له؟ هذه المسألة يا كرام اكتبوا الجمع للمستحاضة ذهب الحنابلة الى جواز الجمع للمستحاضة ذهب الحنابلة الى القول بجواز الجمع للمرأة المستحاضة خلافا لجمهور العلماء الذين لا - [01:24:56](#)

يجيزون الجمع للمرأة المستحاضة اذا ذهب الحنابلة الى القول بجواز الجمع للمرأة المستحاضة خلافا لجمهور العلماء لا

يجوزون الجمع للمستحابة المالكية يجيزون الجمع للمريض الذي يخشى الاغماء فان لم يحصل له اغماء - [01:25:38](#)

لا يجمع عند الملكية الا جمع تقديم المريض عند الملكية يجمع جمع تقديم فقط وان جاء وقت الصلاة فانه يعيد يصلي مرة اخرى ويعني لم يكن في حالة الاغماء. اقول احبتي الكرام اذا الحنابلة يجوزون الجمع - [01:26:19](#)

للرأة المستحاضة استدلالا بهذا الحديث اكتبوا يا كرام الحنابلة يجوزون الجمع للمرأة المستحاضة خلافا لجمهور العلماء الذين لا

يجوزون الجمع للمرأة المستحاضة جمهور العلماء يا كرام لا يجوزون الجمع للمرأة المستحاضة - [01:26:40](#)

وهذي المسألة تبحث في مسألة الجمع في المرض يعني العلماء اختلفوا في مسألة جواز الجمع للمريض المالكية والحنابلة جوزوا

الجمع للمريض المالكية والحنابلة جوزوا الجمع للمريض. انا اتحدث عن جمع للمريض استفراده - [01:27:06](#)

يسيرة اقول المالكية والحنابلة جوزوا الجمع للمريض المالكية قالوا جمع تقديم. المالكية قالوا جمع تقديم. نعم بينما الشافعية

والاحناف لا يجيزون الجمع للمريض الان اتحدث عن الجمع للمستحاضة الحنابلة فقط يجوزون الجمع للمرأة المستحاضة الحاقا لها

بالمريض - [01:27:28](#)

الحاقا لها بالمريض وهو الراجح عند اخيكم ان المستحاضة تلحق بالمريض لكن تنبهوا كيف تجمع سأذكر ذلك اذا انا الان اتحدث عن

المسألة عموما. المرأة المستحاضة تجمع او ما تجمع - [01:27:58](#)

نقول بناء على لحوقها بالمريض الاستحاضة مرض. كما اثبتته الطب يا كرام لذلك يجوز لها الجمع كما سيأتي ان شاء الله ترجيحه في

صورة معينة لكن عموما الحاقا لها بالمريض خلافا - [01:28:23](#)

جماهير العلماء الذين لا يجيزون الجمع للمريض اعني بهم الاحناف والشافعية بينما المالكية جوزوا الجمع للمريض لكن قيده

بالمريض الذي يخشى اغماء يخشى اغماء وقالوا يجمع جمع تقديم. اعود الى المرأة المستحاضة. اقول يا كرام اطلت عليكم يا اخوة

سامحوني. اقول اكتبوا - [01:28:42](#)

والجمع للمستحاضة عند الحنابلة فيه اقوال والجمع للمستحاضة عند الحنابلة فيه اقوال الخلاف داخل المذهب داخل مذهب الحنبلي

عموم المذهب يرى جواز الجمع لكن الان متى يجمع؟ كيف يجمع؟ ساقول لكم - [01:29:07](#)

ثمة خلاف عند العلماء اكتبوا يا اخواني اختلف العلماء في الجمع للمستحاضة. يعني الخلاف داخل المذهب فذهب فريق الان كله عند

الحنابلة ذهب فريق اذا اختلف العلماء في كيفية الجمع في كيفية الجمع - [01:29:41](#)

اولا القول الاول ذهب فريق من العلماء الى ان المرأة المستحاضة تجمع جمعا حقيقيا بشرط ان تختار الاغتسال لكل صلاة اخواني

الخص حتى اسهل عليكم الامور الحنابلة القائلون بجواز الجمع للمستحاضة - [01:30:09](#)

الان عندهم داخل مذهبهم خلاف. كيف تجمع؟ وما هي شروط الجمع؟ ذهب فريق منهم الى ان المرأة المستحاضة يجوز لها ان تجمع

جمعا ايش؟ حقيقيا ليس صوريا لا. يعني اذن الظهر تجمع بين الظهر والعصر مباشرة - [01:30:39](#)

لا تؤخروا الظهر الجمع الحقيقي يضاهه الجمع السووي جمع صوري صورة صوري او صوري الحقيقي يعني تجمع. مجرد ما يأذن الظهر

تصلي الظهر وتصلي العصر بعدها. مجرد ما يأذن المغرب تصلي المغرب وتصلي العشاء بعدها - [01:30:56](#)

جمع الصور يا اخواني لا. هو تأخير الاولى وتقديم الثانية تأخير الصلاة الاولى الى اخر وقتها وتقديم الصلاة الثانية الى اول وقتها.

فتصير الصلاتين ايش؟ كالمجموعتين مصير الصلاتين كالمجموعتين هذا يسمى جمع - [01:31:15](#)

الى ان نقول يا اخواني القول الاول عند الحنابلة قالوا يجوز للمرأة تجمع جمع حقيقيا لكن بشرط هذا قيد عند الحنابلة ان تختار

الاغتسال ما معنى ان تختار الاغتسال الحديث خيرها يا اخوة - [01:31:41](#)

قال لها اما ان تصلي دون اغتسال واما ان تغتسلي. واضح اخواني وقال فريق من العلماء اذا المرأة اختارت الاغتسال عفوا اختارت الجمع فلا بد ان تغتسل معه. لان الجمعة جاء مقيدا بالاغتسال في الحديث - [01:32:00](#)

اقول مرة اخرى اخواني الحنابلة قالوا المرأة تجمع جمعا حقيقيا بشرط ان اختار الخيار الثاني الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم لحملة النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حملة خيارين - [01:32:22](#)

خيار اولاً تصلي دون جمع ودون اغتسال اليس كذلك الخيار الثاني ان تغتسل وان تجمع وقال الحنابلة المرأة تجمع جمع حقيقي لكن بشرط ان تغتسل تغتسل تصلي الظهر والعصر. تغتسل تصلي المغرب والعشاء. تغتسل تصلي الفجر - [01:32:44](#)

ما دليلكم على هذا القول؟ قالوا الحديث تقييد الاغتسال فقيدهم بالاغتسال ارجو ان تكون قد اتضحت الشيخ عبدالله نعم هذا قول الحقيقة له وجاهة كما يقولون له وجاهد طيب - [01:33:04](#)

القول الثاني عند الحنابلة القول الثاني عند الحنابلة. نعم ان تجمع جمعا سوريا جمع سوري يعني صورة جمع وليس جمعا حقيقيا لحديث الباب في حديث الباب ما هو وجد دلالة من حديث الباب يا اخواني - [01:33:27](#)

قوله تؤخر وتعجل اذا القول الثاني في المذهب انها تجمع جمعا سوريا لقوله تؤخرين وتعجلين وايضا حقيقة له وجاهة هذا القول ويدل عليه الحديث في الظاهر القول الثالث عند الحنابلة - [01:33:59](#)

المسألة نفسها القول الثاني تجمع جمعا سوريا القول الثالث يجمع جمعا حقيقيا بلا قيد يعني بلا قيد الاغتسال تجمع لها ان تجمع جمعا حقيقيا دون اي شرط. يجوز للمستحاضة ان تجمع - [01:34:23](#)

وهذا القول يا كرام اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية زاره شيخ الاسلام ابن تيمية لاحظوا تساهل لا اقول تساهل حاشا ولاحظوا عدم تشدد ابن تيمية رحمه الله اختار ايسر الاقوال قال تجمع المستحاضة تجمع جمع حقيقي وليس جمعا سوريا - [01:34:46](#)

الدليل يا شيخ سامي على القول الاول انها تجمع جمع الحقيقي بشرط ماذا شرط ان تختار الاغتسال قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قيد الجمع بالاغتسال لما قال حملة فان - [01:35:10](#)

لاحظ ان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلي. ثم ماذا؟ ثم تغتسلي. هنا قالوا قيد الجمع بالاغتسال فان اردت ايتها المستحاضة ان تجمعي فلا بد ان تغتسلي القول الثاني جمع سوري. دون الكلام عن الاغتسال - [01:35:34](#)

نعم الجمع الحقيقي حملوا هذا الكلام على الجمع الحقيقي انه جمع حقيقي يعني اخراج للثاني عن وقتها والله تعالى اعلم وليس جمعا سوريا. جميل. يسأل الشيخ سامي يقول هل ملجأ دليل على انه جمع حقيقي؟ قالوا ظاهر الحديث - [01:35:55](#)

ظاهر الحديث نعم وكذلك عندنا حديث شيخ سامي عندنا حديث اسماء المتقدم الذي قال فيه فلتغتسل الظهر والعصر غسلا واحدا. قالوا ايضا هذا فيه دلالة اخي الحبيب على انها تصلي بهما والله تعالى اعلم. القول الثاني جمع سوري القول الثالث تجمع جمعا حقيقيا دون قيد ودون شرط لا اغتسال - [01:36:15](#)

ولا شيء والقول الثالث عند الحنابلة يا كرام القول الثالث عند الحنابلة انها تجمع جمعا حقيقيا اذا ترتب على عدم الجمع مشقة تجمع جمعا حقيقيا بلا قيد يعني دون قيد الاغتسال - [01:36:43](#)

فنحن رجحنا عدم وجوب الاغتسال تجمع جمعا حقيقيا دون وجوب الاغتسال لكن بشرط ان يترتب على عدم الجمع مشقة وهذا القول هو الاظهر والله تعالى اعلم هذا القول وهو ان المستحاضة - [01:37:13](#)

تجمع لها ان تجمع في حالة واحدة وهي ان يترتب على عدم الجمع مشقة ودليل هذا القول حديث ابن عباس اراد ان لا يخرج امته وان الحرج عذر يبيح الجمع بين الصلاتين - [01:37:41](#)

وان الحرج عذر يبيح الجمع بين الصلاتين الاظهر يا اخواني ان المستحاضة كغيرها ممن يلحقه ضرر ومشقة اذا لم يجمع رخص النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الرعاة تعرفون الجمع بين الصلاتين - [01:38:04](#)

مشقة في صحيح مسلم حديث ابن عباس اراد ان لا يخرج امته اذا نقول يا كرام ايها الاحبة السامعون القول الرابع في هذه المسألة عند الحنابلة. خلاف كله عند الحنابلة. لانهم هم القائلون بجواز الجمع اصلا. غيرهم يقول اصلا ما تجمع المستحاضة - [01:38:25](#)

نقول يا كرام القول الرابع ان المستحاضة تجمع ولا يلزمها الاغتسال. اذا ترتب على عدم الجمع مشقة وهو القول الراجح. ودليل اراد ان لا يحرج امته. والترخيص لبعض الذين يلحقوهم اذى ومشقة رخص لهم - [01:38:48](#)

بالجمع او في الجمع بين الصلاتين وهذا هو اختيار الشيخ ابن باز والشيخ شيخ مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الجميع وهو الذي نختاره ونقول به ان المستحاض ان المريض من به عذر دائم يخشى او يلحقه - [01:39:08](#)

ضرر ومشقة من عدم الجمع بين الصلاتين نقول له ان يجمع بين الصلاتين والله الحمد والمنة ويستأنس بهذا بهذا الحديث. ويستأنس بهذا بهذا الحديث الذي يدل على جواز الجمع بين الصلاتين للمرأة المستحاضة والله تعالى - [01:39:28](#)

الا اعلم والله تعالى اعلم لذلك نكون يا كرام قد فرغنا من الحديث عن المسائل الفقهية في هذين الحديثين الجميلين والذين هما من الاهمية بمكان ونحن بناء على اشارة حقيقة من احد الاخوة الفضلاء من الحريصين من طلبة العلم - [01:39:53](#)

ان نختصر على شرح حديث واحد في كل مجلس وهذا ما سنفعله الا اذا كانت الحديث احاديث مترابطة. بمعنى ليست منفكة تحوم حول مسائل واحدة فقد نتعدى الى حديث حديثين بل الى ثلاثة. اذا قول ختاماً لهذا المجلس يا اخوة الحمد لله - [01:40:15](#)

فرغنا من هذين الحديثين حديث اسماء بنت عميس وحديث حمنة بنت جحش وبذلك ننتقل ان شاء الله تعالى معكم الى الحديث عن حديث امي حبيبة في قصة حيض حديث امنا عائشة. الحديث الحادي والاربعين بحول الله وقوته - [01:40:35](#)

اه اجيب الان اخواني عن اسئلتني عن اسئلتكم حفظكم الرحمن سائلاً الله جل وعلا ان يرزقني واياكم الاخلاص والتوفيق والسداد. فاقول مستعينا بالله سيسأل بعض الاخوة عن درس الفاتحة. درس الفاتحة يا كرام سيستمر في باقي ايام الاسبوع - [01:41:00](#)

الفاتحة سيستمر معنا في باقي ايام الاسبوع بمعنى ان شاء الله تعالى يوم الجمعة والسبت والاحد والاثنين والثلاثاء خمسة ايام في الاسبوع نفسر فيها الفاتحة فاتحة الكتاب وان استمر الحال على ما هو عليه نمضي الى ما وراء ذلك واسأل الله ان يرفع الكرب عن هذه الامة وان يفرج عنا جميعاً. يسأل احد الاخوة عن موعد - [01:41:20](#)

درس آ مع تقديم الساعة. نقول ايها الاحبة الكرام درسنا مرتبط بشروق الشمس درسنا مرتبط بشروق الشمس. بمعنى قبيل الشروق قبيل الشروق وبين شروق الشمس قبيل عروق الشمس يعني قبل الشروق بعشر دقائق - [01:41:49](#)

قبل الشروق بخمس دقائق وهكذا. نعم. هذا يا اخ احمد برنامج الدروس القائمة حالياً نحن عندنا دروس بفضل الله عز وجل في المساجد لكن مع تعطل المساجد الان درسنا بعد الفجر باذن الله جل وعلا - [01:42:18](#)

من السبت الى او من الجمعة الى الثلاثاء تفسير قرآن. حبذا لو احد الاخوة كتب ذلك لننشره من الجمعة الى يبدو ان البث انقطع ما ادري الاخوة اذا كنتم تسمعوني فحبذا تتفاعل - [01:42:38](#)

انه اتاني اشارة من انقطاع البث. على اية حال ساقول ايها الاحبة الكرام يبدو ان البث مستمر والله الحمد والمنة. برنامجنا من الجمعة الى كفى تفسير القرآن عند شروق الشمس. قبيل الشروق بعد الشروق وقت الشروق. يعني صلي الفجر بعد الاذان بنصف ساعة. واذكر اذكارك وتسابيحك - [01:43:14](#)

ثم يبدأ الدرس باذن الله جل وعلا. يوم الاربعاء يوم الاربعاء الخميس بلوغ المرض شرح كتاب بلوغ المرض يوم الجمعة بعد الظهر بعشر دقائق او ربع ساعة موعظة وبس يعني عوضاً عن خطبة الجمعة - [01:43:36](#)

ان شاء الله تعالى اه اعد سؤالك شيخ سامي حفظك الرحمن يسأل اخونا نحن باذن الله جل وعلا يعني وعدنا ان نستمر على بث الدرس عبر الفيسبوك بعد ان تعود الدروس الى المساجد باذن الله جل وعلا - [01:44:03](#)

لكن الدروس بين المغرب والعشاء الدروس بين المغرب والعشاء. وساعمل ان شاء الله ساستمر على هذه الطريقة نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم. كان الشيخ سام يسأل كأن اخانا سامي اخونا سامي حفظه الله يسأل عن دليل الجمهور على عدم جواز الجمعي. الجمهور حفظك الرحمن كما قلت لك يقولون لم يثبت - [01:44:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بين الصلاتين لعذر المرض قالوا مواقيت الصلاة ثابتة ولا تترك او تخالف بامر محتمل غير صريح دليل الجمهور ان المرأة المستحاضة هو من من جوز الجمع للمستحاضة الحقها بالمرض - [01:44:50](#)

والمرض عند الجمهور ليس عذرا مبيحا للجمع حفظك الرحمن. فقال الشافعية والاحناف حفظك الرحمن لا يوجد دليل حقيقة صريح على الجمع بين الصلاتين لعذر المطر لم ينقل مع ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض كثيرا. ولم ينقل انه جمع بين الصلاتين لعذر المرض وهذا هو - [01:45:17](#)

دليل الجمهور وهو حقيقة دليل قوي جدا. لكن كما قلت لك الذي ينشرح اليه الصدر جواز الجمع لاستدلانا بعموم لقوله اراد ان لا يخرج امته اراد ان لا يخرج امة والله - [01:45:42](#)

تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم عبدالله بن محمد بن عقيل هو احد رواة الحديث بينما ابن عقيل الحنبلي هذا فقيه من فقهاء الحنابلة فقيه من فقهاء الحنابلة نعم فقيه من فقهاء الحنابلة - [01:46:00](#)

هذا ما عندنا اليوم ايها الاحبة الكرام نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالحا القول والعمل. الطبع يسأل احد الاخوة ما هي الطبعة التي بين ايدينا؟ الطبعة التي بين ايدينا هي طبعة خاصة بهذا الشرح ولله الحمد والمنة - [01:46:26](#)
كنا قد وزعناها على الاخوة هذه يا اخوة هذه الطبعة التي بين ايدينا وهي يوجد فيها الاحاديث وهي يوجد فيها الاحاديث وتركنا فيها فراغا للاخوة ليكتبوا ما شاء لهم ان يكتبوا عليها - [01:46:45](#)

نعم لكن حقيقة يوجد للبلوغ طبعا كثيرة. يستطيع الرجوع اليها طالب العلم طبعة ماهر الفحل تعجبني حقيقة طبعة الشيخ ماهر الفحل البلوغ ارى انها جيدة جدا بل ممتازة نعم ان كان ثمة اسئلة - [01:47:06](#)

ايها الاحبة الكرام نحبكم في الله نحن كذلك نحبكم الله الله ان يجعلنا واياكم من المتحابين فيه طيب يا اخوة جزاكم الله خيرا ونفع بكم ورفع قدر الجميع والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [01:47:38](#)
والمرسلين نلقاتكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:48:04](#)